(العَرّابْ)

ملف المواضيع الذّهبي

الدّكتور: ياسر صيرفي

(مع نموذج تطبيقي علمي)

وحدة القضايا الوطنية والقومية:

@ مقدمة وحدة القضايا الوطنية والقوميّة:

عبر تاريخ الأمة العربية الطويل حدث في المجتمع كثيرٌ من القضايا الوطنية والقومية التي دفعت الأدباء ليكونوا مرآةً صادقةً تعكس الواقع بصورته الحقيقية لعلَّ ذلك يكون صرخةً مدويّةً على المستويات كافّة لطالما أنّهم أبناء المجتمع وجزءٌ من كيانه.

(قصيدة حتّام تغفل): أي شاهد من هذه القصيدة نضع أحد التمهيدين:

- بما أنّ الأدباء هم الطبقة الواعية في المجتمع لذا فقد سعوا لإيقاظ شعلة النور في عقل كلّ عربي أمام ممارسات العثمانيين وسياساتهم الظالمة، فها هو الشاعر.....
- لم يستطع العثمانيون بممارساتهم الظالمة أن يكبتوا صوت الحق وبوصلة النجاة /الأدباء/ عن السعي للنهوض بكلّ إنسان عربي، فها هو الشاعر.....

(تمجيد الانتصارات أو البطولات أو التضحيات أو الأجداد): نضع التمهيد:

كان لا بدّ أمام الانتصارات والبطولات العظيمة التي سطع شمسها على أرض الوطن من حروف من نورٍ تسطّر تلك الانتصارات والبطولات وتمجّدها، فها هو الشاعر.....

(ربط الماضي بالحاضر): نضع التمهيد:

إنّ الإنسان مهما تطوّر وعظم شأنه لا بدّ له من بوصلةٍ يعود إليها في كلّ حينٍ ألا وهم الأجداد ، فها هو الشاعر....

(الدفاع عن الوطن بسواعد ابنائه):

وبما أنّ الوطن هو بمثابة الروح بالنسبة للإنسان لذا كان لا بدّ من بذل الغالي والرخيص في سبيل الذود عنه، فها هو الشاعر....

(الإنجاز والانتصار على الرغم من الضعف وقلّة الإمكانات):

إنّ قمة الإنجازات أن تبني قصراً من الحصى وهذا ما تجلّى في انتصار دمشق على المستعمر على الرغم من قلة الإمكانات، فها هو الشاعر...

(الاستمرار بالنضال أو الصمود):

إنّ الإنسان العربي فُطِر على الإباء ورفض الذلّ والخنوع لذا فقد جعل قبلته في الحياة الاستمرار في النضال، فها هو الشاعر...

(دور دمشق النضالي):

كانت دمشق وما زالت قلب العروبة النابض باسم العرب فهي كالأم التي تذود عن حماها، فها هو الشاعر...

(التفاؤل بجيل المستقبل /الأطفال/ أو التفاؤل بالمستقبل بشكل عام):

إنّ المستعمر مهما عظمت قوته لن يستطيع أن يمحو من قلب العربيّ ثقته وتفاؤله/// لأنّ وراء تلك الثقة جيلاً ورث الصمودَ عن آباءٍ وأجدادٍ عظماء، فها هو الشاعر....

(أي شاهد غريب وليس من الشواهد السابقة) نضع له هذا التمهيد:

كان الأدباء وسيبقون اللسان الناطق الذي يلامس جوانب الحياة بكلّ تشعّباتها، فها هو الشّاعر....

@ خاتمة الوحدة الأولى القضايا الوطنية والقومية:

وهكذا نجد أنّ الأدباء ..[فكرة].....،...[فكرة٢].....،...[فكرة٣].....، فكانوا بحقٍّ روّاداً في المجتمع استحقوا أن يكونوا الطبقة التي خصّها الله بالعلم والمعرفة.

فكن بقربي إنَّ الرّوحَ هائمةٌ ... رغمَ الهمومِ إذا لاقتْكَ تبتسمُ

الأدب المهجري /الغربة والاغتراب/

@ مقدمة وحدة /الأدب المهجري الغربة والاغتراب/:

شرعت مواكب المهاجرين تنزح إلى بلاد الغربة مدفوعةً وراء طموحاتٍ ورثوها بالفطرة عن أجدادهم حيناً أو نتيجةً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية حيناً آخر، وقد منّى المهاجرون أنفسهم بأحلامٍ ورديّة هناك، لكن سرعان ما تحطّمت الأحلام على صخرة الواقع، مما أشعل خيالهم الخصب فكان شعراً مهجرياً معبّراً أصدق تعبير عمّا في داخلهم.

(التمسّك بالوطن وتفضيله/ أو/ الحنين إلى الوطن/ أو/ رفض الهجرة /أو الشوق): نضع التمهيد:

بعد أن هاجر المهاجرون وأمّوا مجاهل الغربة لم يكونوا يدرون أيّ وحشةٍ ستلقاهم بها الأمكنة فراحوا يعبّرون عن.. /تمسّكهم بالوطن وتفضيله عن غيره/ أو /حنينهم إلى الوطن/ أو/رفضهم الهجرة/ أو/ شوقهم لـ/ فها هو الشاعر...

(تبرير الهجرة):

لعلّ الظروف القاسية التي مرّ بها الإنسان العربي جعلته يرى الهجرة مهرباً من مواطن القهر والفقر ظنّاً منه أنّه سيحقّق غاياته وطموحاته في بلاد الغربة، فها هو الشاعر....

(انتقاد عالم الغربة المادّي/ أو/ الافتخار بالقيم الروحية الزهد / أو الطبيعة):

بعد أن تاه المهاجرون في عالمٍ مادّيّ يحصي ويزن ويقيس كلّ شيء رفضوا ذلك العالم وعادوا إلى عالم الروح والقيم الروحية، فها هو الشاعر...

(اللجوء الفن لنسيان قسوة الغربة):

كثيرة هي الطرق التي لجأ إليها الشعراء في بلاد الغربة لنسيان ما يعانونه من آلام هناك ولعلّ الفنّ كان أحد أهمّ تلك السبل، فها هو الشاعر....

@ خاتمة وحدة /الأدب المهجري الغربة والاغتراب/:

وهكذا نجد أنّ الادباء في بلاد المهجر..فكرة ..،..فكرة٢..،..فكرة ٣..، فكان شعرهم أصدق تعبير عن حياتهم ومواقفهم في بلاد الغربة التي لطالما كانت المحفّز لعبقريتهم الشعرية.

عن كلِّ حزنٍ قد نديرُ وجوهنا ... لكنَّ وجهَ القلبِ كيفَ يُدارُ

وحدة الظّواهر الوجدانيّة

@ (مقدّمة وحدة ظواهر وجدانيّة):

كان الشعر الوجداني المرآة التي تعكس ذات الشاعر سواءٌ كان يعبّر عن إحساساته ومشاعره الخاصّة أم كان يصوّر مشاعر الآخرين ويلوّنها بخواطره ومشاعره، وقد تميّز ذلك الشعر بنظرته المتميّزة للحياة والناس فرصد الطبيعة الإنسانية بكل مشاعرها بعاطفة جيّاشة وتجربةٍ صادقة.

(قصيدة الوطن: قيمة الوطن/ أو/حبّ الوطن/ أو/ تقديس الوطن/ أو/ الدفاع عن الوطن): أي فكرة من القصيدة تمهيدها هو:

إنّ الوطن بالنسبة للإنسان معشوقٌ لا يدانيه أيّ معشوقٍ فهو بالنسبة إليه كالروح بالنسبة للجسد، فها هو الشاعر...

(قصيدة لوعة الفراق): أي فكرة من القصيدة تمهيدها هو:

وبما أنّ الشعر الوجداني هو صورة للسان حال الشاعر ولا سيّما في التعبير عن مشاعره في دنيا الحبّ وأهواله، فها هو الشاعر....

(قصيدة الأمير الدمشقي): أي فكرة من القصيدة تمهيدها هو:

إنّ الأدب هو مرآة الذات الصادقة ولا سيّما في التعبير عن المشاعر عندما يتعلق الأمر بمفارقة فلذة الكبد ألا وهي الابن، فها هو الشاعر...

@ (خاتمة وحدة ظواهر وجدانيّة):

وهكذا نجد أنّ الشعراء الوجدانيون..فكرة..،..فكرة٢ ...،..فكرة..، فكان شعرهم أصدق تعبير عن ذواتهم التي جاشت بالمشاعر والأحاسيس على اختلافها.

أقبلْ على النفسِ أتممْ فضائلَها ... فأنتَ بالروحِ لا بالجسمِ تكتملُ

وحدة القضايا الاجتماعيّة

@(مقدّمة وحدة القضايا الاجتماعيّة):

الأدب الاجتماعي هو الأدب الذي يُعنى بقضايا المجتمع لما بينهما من صلة وثيقة لا تنفصل عُراها، وذلك من خلال عملية التأثير المتبادلة بين الأديب والمجتمع، فالأديب يستمدّ مادّته من المجتمع ثمّ يعيدها فنّاً طليعياً غايته النهوض بالمجتمع وتصوير تفاصليه بكل مصداقية.

(قصيدة قوة العلم): أي فكرة من القصيدة نختار أحد التمهيدين:

- لا شكّ في أنّ الإنسان إذا أراد أن يبني حضارةً شاهقةً تناطح السحاب لا بدّ له من أرضيّةٍ قويّةٍ ينطلق منها، ولعلّ العلم هو خير أرضيّة، فها هو الشاعر...
- إنّ العلم كان وسيبقى ميزان التفاضل والتقدّم والعدالة لذا فهو مقياس تطوّر الأمم وعنوان رقيّها، فها هو الشاعر....

(قصيدة مروءة وسخاء): أي فكرة نضع أحد التمهيدين:

- لو كان الفقر رجلاً لقتلته عبارةٌ قالها الأسلاف لأنهم أدركوا أنّ الفقر إذا حلّ بالمجتمع يقوده إلى الهاوية لذا فقد سلّطوا الضوء عليه لعلّه يطفوا على السطح للعلاج، فها هو الشاعر...
- إنّ قيمة الأدب تكمن فيما يقدّمه من نفع وإصلاح لكثيرٍ من القضايا لذا فإنّ الأدباء لم يكتفوا بتصوير الظاهرة الاجتماعية بوجهها السلبي بل سعوا لإيجاد الحلول المناسبة لها، فها هو الشاعر...

(قصيدة .. المشرّدون..): أي فكرة نضع التمهيد:

بما أنّ الأديب ابن المجتمع فقد كان لا بدّ أن يكون مرآةً صادقةً لذلك المجتمع تعكس آلامه وآماله وترسم المعاناة بإحساس صادق، فها هو الشاعر...

@ (خاتمة وحدة القضايا الاجتماعيّة):

وهكذا نجد أنّ الادباء ..فكرة.. ..فكرة.. ..فكرة.. ..فكرة..، فكان أدبهم مرآةً للواقع بتفاصيله المختلفة وبأصدق صورة.

وأظلُّ أرسمُ في الخيالِ عوالمي ... ما حيلةُ مشتاقٍ لولا الأحلام

"نموذج تطبيقي"

نص امتحاني:

صوّر الأدباء كثيراً من القضايا الوطنيّة والقوميّة، ففضحوا سياسة العثمانيين في ملاحقة الأحرار، كما تفاعلوا بجيلٍ لا يستسلم، ممجّدين التضحيات الكثيرة أمام المستعمر... ناقش موظفاً الشاهد التالي:

قال حاتم العراقي: أنتم يا جيل الغد الآتي لنا نورٌ وللباغين بركانُ

الخطوات:

أولاً: نستخرج الأفكار ثم نضع لكل فكرة شاعراً وشاهد /باستثناء فكرة واحدة عندنا شاه التوظيف)

الفكرة /١/: فضحوا سياسة العثمانيين في ملاحقة الأحرار.

الشاعر /١/: جميل صدقي الزهاوي.

الشاهد /١/: شريفٌ ينحى عن مواطن عزّه وآخر حرٌّ بالحديد يكبّل

الفكرة /٢/: تفاعلوا بجيلٍ لا يستسلم.

الشاعر /٢/: **حاتم العراقي.**

الشاهد /٢/: **أنتم يا جيل الغد الآتي لنا نورٌ وللباغين بركانُ**

الفكرة /٣/: ممجدين التضحيات الكثيرة أمام المستعمر:

الشاعر /٣/: عمر أبو ريشة.

الشاهد /٣/: لن تري حفنة رملٍ فوقها لم تعطّر بدما حرٍّ أبي

ثانياً: نرتب الموضوع على الشكل التالي:

أ- مقدّمة /جاهزة/.

ب- شواهد: للوصول إلى الشاهد نتبع الخطوات:

@ تمهيد عام جاهز، فها هو الشاعر، الفكرة في المضارع، فقد بيّن/نشرح الشاهد ببساطة وكمالية دون نقص، فقال:

_____ الشاهد _____ الشاهد

ج- خاتمة: وهكذا نجد أنّ الأدباء .. فكرة١ ...، .. فكرة٢ ...، .. فكرة٣ ....، فكانوا .....نضع الخاتمة الجاهزة....

الموضوع المكتوب:

عبر تاريخ الأمة العربية الطويل حدث في المجتمع كثيرٌ من القضايا الوطنية والقومية التي دفعت الأدباء ليكونوا مرآةً صادقةً تعكس الواقع بصورته الحقيقية لعلَّ ذلك يكون صرخةً مدويّةً على المستويات كافّة لطالما أنّهم أبناء المجتمع وجزءٌ من كيانه.

بما أنّ الأدباء هم الطبقة الواعية في المجتمع لذا فقد سعوا لإيقاظ شعلة النور في عقل كلّ عربي أمام ممارسات العثمانيين وسياساتهم الظالمة، فها هو الشاعر جميل صدقي الزهاوي، يفضح سياسة العثمانيين في ملاحقة الأحرار، فقد بيّن نّ الدولة العثمانية تبعد أصحاب المناصب عن مناصبهم وتقيّد الأحرار بالأغلال والسجون، فقال:

شريفٌ ينحى عن مواطن عزّه وآخر حرٌّ بالحديد يكبّل

إنّ المستعمر مهما عظمت قوته لن يستطيع أن يمحو من قلب العربيّ ثقته وتفاؤله؛ لأنّ وراء تلك الثقة جيلاً ورث الصمودَ عن آباءٍ وأجدادٍ عظماء، فها هو الشاعر **حاتم العراقي**، يتفاءل بجيلٍ لا يستسلم، فقد وضّح أنّ أبناء الوطن هم مَن سيكون لوطنه نوراً وأملاً فيما سيكون على الأعداء بركاناً حارقاً، فقال:

أنتم يا جيل الغد الآتي لنا نورٌ وللباغين بركانُ

كان لا بدّ أمام الانتصارات والبطولات العظيمة التي سطع شمسها على أرض الوطن من حروف من نورٍ تسطّر تلك الانتصارات والبطولات وتمجّدها، فها هو الشاعر عمر أبو ريشة، يمجد التضحيات الكثيرة أمام المستعمر، فقد بين أنّه لا يوجد ذرة من تراب الوطن إلا وتعطّرت بدماء الشهداء الاحرار الأباة، فقال:

لن تري حفنة رملٍ فوقها لم تعطّر بدما حرٍّ أبي

وهكذا نجد أنّ الأدباء ..فضحوا سياسة العثمانيين في ملاحقة الأحرار، كما تفاءلوا بجيلٍ لا يستسلم، ومنهم من مجّد التضحيات الكثيرة أمام المستعمر، فكانوا بحقٍّ روّاداً في المجتمع استحقوا أن يكونوا الطبقة التي خصّها الله بالعلم والمعرفة.

انتهى قسم المواضيع.....

الهَجرُ أقْتلُ لي ممّا أكابدُه..... أنا الغريقُ فما خوفي من البللِ؟!